

بيان صادر عن شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية تؤكد فيه رفضها لتصريحات الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، التي سبقت اللقاء الذي جمعه في البيت الأبيض مع رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي وما ترافق معها أيضاً مع قرارات ومواقف تصب في معاداة حقوق الشعب الفلسطيني وتطلعاته الوطنية والقومية بشكل خاص توقيع الرئيس ترامب على قرار الانسحاب من مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، ووكالة غوث وتشغيل "الاونروا" التي تتعرض منذ عدة سنوات لضغوط كبيرة بهدف تصفيتهما، وإنهاء عملها تمهيداً لشطب حق العودة للاجئين الفلسطينيين الذي يكفله القرار الأممي 194*

2025/2/5

تعقيباً على تصريحات ترامب والمواقف الأميركية للمنظمات الأهلية: إعادة استنساخ صفقة القرن ومحاولات التهجير والاقتلاع لن تنجح

تؤكد شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية رفضها لتصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب التي سبقت أو أعقبت اللقاء الذي جمعه في البيت الأبيض الليلة الماضية مع رئيس حكومة الاحتلال وما ترافق معها أيضاً مع قرارات ومواقف تصب في معاداة حقوق الشعب الفلسطيني وتطلعاته الوطنية والقومية بشكل خاص توقيع الرئيس ترامب على قرار الانسحاب من مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، ووكالة غوث وتشغيل "الاونروا" التي تتعرض منذ عدة سنوات لضغوط كبيرة بهدف تصفيتهما، وإنهاء عملها تمهيداً لشطب حق العودة للاجئين الفلسطينيين الذي يكفله القرار الأممي 194.

وتؤكد الشبكة أن هذه التصريحات والمواقف المتطابقة تماماً مع الرؤية الإسرائيلية القائمة على فصل الضفة الغربية عن قطاع غزة، وتطبيق مخطط الضم الاحتلالي في الضفة بما فيها القدس، وتفويض مقومات الوجود الفعلي للشعب الفلسطيني في أرضه من خلال مواصلة سياسات الاستيطان الإستعماري، ومصادرة الأراضي وهدم البيوت، والعمل على تهجير أكبر عدد ممكن من الفلسطينيين من أرض وطنهم وهو ما تماهت معه بشكل كامل تصريحات ترامب الداعية لتهجير الشعب الفلسطيني (ليس أمام الفلسطينيين من خيار إلا مغادرة قطاع غزة) وهو ما يمكن وصفه " بالبلطجة وانعدام التوازن الأخلاقي " يعاني منه ترامب وضيغه في البيت الأبيض نتجاً عن عدم قدرته على حساب حقوق الشعوب والدول سواء وهو لا يرى في العالم إلا "طاولة للصفقات التجارية القذرة" على حساب حقوق الشعوب والدول

* المصدر: شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية

الأخرى بما فيها المجاورة للولايات المتحدة أو تلك التي تربطها معها اتفاقيات ثنائية يجري اليوم إنهاء تلك الاتفاقيات من طرف واحد.

وتجدد الشبكة موقفها الداعي إلى تعزيز الوحدة في مواجهة الأخطار المحدقة بقضية الشعب الفلسطيني الوطنية وترتيب البيت الداخلي تطبيقاً لاتفاق بكين في ظل ما يجري من استباحة كاملة للأرض الفلسطينية خصوصاً شمال الضفة الغربية والتدمير الممنهج لكل تفاصيل الحياة والاحتياجات اليومية فيها وضرورة العمل على أوسع حملات الإسناد وتوفير المعونات والاحتياجات الإغاثية والإنسانية في ذات الوقت الذي يجري العمل فيه على دعم صمود الناس، ووضع الخطط الكفيلة بمنع التهجير وإعادة نحو 3000 ألف مهجر إلى بيوتهم في رسالة تحدي للاحتلال والإدارة الأميركية.

وتطالب الشبكة رداً على هذه التصريحات والمواقف الأميركية الأكثر عدائية وشراسة والمتناسقة مع الشراكة في عدوان الاحتلال بموقف حازم تجاه هذه القضية، وتؤكد أن إعادة استنساخ هذه الأفكار والمقترحات البائدة هي وصفات للفشل ولن تلقى قبولاً من أي جهة فلسطينية كانت، وتطالب في هذا الإطار بالدعوة لعقد قمة عربية طارئة فورية، وإصدار موقف يستند للموقفين الأردني والمصري برفض هذه التصريحات، وضمان شبكة أمان ودعم عربي فوري يمنع تنفيذ مخطط التهجير مهما كانت المسميات التي تقف وراء هذه النوايا الخبيثة للولايات المتحدة وشريكها إسرائيل، وأن الأراضي الفلسطينية لن تكون "مزرعة" بملكية خاصة لا لترمب ولا لدولة الاحتلال، وتطالب الأمم المتحدة بتحريك عاجل لوقف هذا المخطط الذي لن ينجح على أرضية الرفض الشعبي الذي عبر عنه السيل البشري الهادر لآبناء قطاع غزة وعودتهم لمناطق شمال القطاع رغم الدمار والخراب الذي أحدثته دولة الاحتلال على مدار 471 يوماً من حرب الإبادة المفتوحة، والعمل بإرادة دولية فورية لوقف هذا التغول العنصري الفاشي لدولة الاحتلال ومن خلفها إدارة ترامب، وإنهاء الاحتلال فوراً تطبيقاً للقرارات الدولية ورفع الظلم التاريخي الذي ما زال مستمراً منذ 77 عاماً.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>